حديث القاهرة يناقش الانتخابات الرئاسية ورسائل السيسي في مؤتمر حكاية وطن وعزل بايدن والقضية الفلسطينية

مضامين الفقرة الأولى: خطاب السيسي

علق الإعلامي خيري رمضان، على خطاب الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال مؤتمر حكاية وطن الذي انعقد في قاعة الماسة بالعاصمة الإدارية الجديدة، مؤكدًا أن المؤتمر شارك فيه الرئيس عبد الفتاح السيسي بجانب الحكومة والأحزاب والسياسيين ورجال الاقتصاد، هو عرض لما تم تنفيذه خلال السنوات الماضية، وبالأخص مع انتهاء الولاية الثانية للرئيس السيسي. وأوضح أن الرئيس السيسي أشاد بجهد ما قامت به الدولة خلال تنفيذ مشروع قناة السويس الجديد، مؤكدًا أن كل الممرات المائية لا تغني عن قناة السويس.

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي، إن الثقة المفقودة والأمل الضائع الذي كان يشكل جزءًا من وجدان المصريين عملنا على إزالته واستعادة الثقة من جديد بجمع الناس في مشروع واحد وهو قناة السويس الجديدة. وأضاف: «أقول لكم على حاجة أول مرة أقولها في العلن، ونحن نعمل قناة السويس، أشرف سالمان وزير الاستثمار الأسبق، قال إننا نريد أن نجعل المصفوفة المالية تتواكب مع الاقتصاديات». وتابع: «وقتها سعر الفائدة كان 10.5%، فقولت نعلن فتح باب المساهمة في إنشاء قناة السويس بفائدة 12%، عشان الناس تتحرك وتضع أموالها التي أدت إلى إنجاز المشروع الذي لا يكفيه من 5 إلى 10 سنوات، في سنة واحدة».

وأشار المذيع إلى أن أهم تصريح قاله الرئيس عبد الفتاح السيسي أن المصريين أمامهم فرصة للتغيير في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وأشار إلى أن الرئيس السيسي أكد أن البلاد لا تنمو ولا تتقدم إلا بالعمل والتضحية والإخلاص والأمانة، موضحًا أن الرئيس السيسي تفاعل اليوم مع الحضور بشكل كبير وجيد جدًا، منوهًا بأن رسائل الرئيس السيسي اليوم حملت شيئًا من العتاب بعد الإنجازات الكبيرة التي تم تحقيقها وإنجازها خلال السنوات الماضية.

وعلق كلمة الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، خلال فاعليات افتتاح مؤتمر "حكاية وطن"، الذي استعرض حصاد إنجازات الدولة المصرية

على مدار تسع سنوات من التنمية. وقال إن مواجهة ومصارحة الشعب مسؤولية كبرى لا سيما وأن الفترة الحالية تشهد ضغوطا مجتمعية؛ نتيجة الإصلاح الاقتصادي. ولفت إلى بكاء الدكتور مصطفى مدبولي متأثرًا في أثناء إلقاء كلمته وتحديدًا خلال مقولته: «نحن نبني بلد لأولادنا، بلد ممكن مش لنا، الأجيال الحالية هي من تعاني من دفع فاتورة الإصلاحات والبناء؛ لكن ثقوا في الله وفي المسار». وعلق المذيع بأن الدكتور مصطفى مدبولي في أثناء كلمته بكى، قائلًا: «لا أعلم عينيه كانت حمراء من البكاء والتأثر أم من السهر والتعب، لأن في الحقيقة عندما تقف وتنظر إلى الخلف وأنت في منتصف الرحلة؛ وتجد الناس تنتقد فيك؛ يكون شيئًا قاسيًا خاصة حينما تعمل طوال الوقت».

وتابع بأن الحق ليس في كل الأحيان مع الناس، لكن عندما تحدثني عن الأزمة الاقتصادية وظروف المعيشة؛ لن أعرف كيف أتكلم لأن من أكبرنا إلى أصغرنا يعاني، قائلًا: «أنا شخصيًا لا أحترم من يرى الإنجازات، ولا يرى السلبيات، ولا أحترم من يرى السلبيات ولا يرى الإنجازات».

وشدد على ضرورة النظر بعين من الحياد والموضوعية اتجاه ما شهدته الدولة خلال السنوات الماضية، قائلًا: «مصر عندها أساس تقدر تصعد به للمستقبل، عوائد هذه المشروعات سوف يجنيها أولادنا، لكن في نفس الوقت نريد أن نلحق الآباء، لو كانت رواتبنا حلوة لم تكن في مشكلة في ارتفاع الأسعار؛ لكن رواتبنا غير جيدة، وبالتالي المعاناة داخلنا، لكن هذا لا يمنعنا أن نرى الحاجات الجميلة الكثيرة التي حدثت».

وأكد أن الجميع يعاني من تبعيات الأزمة الاقتصادية كبيرًا وصغيرًا، وتابع: «مصر أصبح بها إنجازات كبيرة، كما أننا نمتلك الآن أساس يجعلنا نتحرك من أجل المستقبل»، مشيرًا إلى أن هناك كثير من المشروعات التي لم تعود علينا بالعائد، وستجني الأجيال القادمة العائد، منوهًا بأن الولاية الجديدة ستكون الصناعة هي الأولوية فيها لتحقيق المزيد من الإنجازات.

وأكد الدكتور طلال أبو غزالة، الخبير الاقتصادي ورجل الأعمال، أن القيادة المصرية قررت أن لديها مسئولية بناء البنية التحتية وليس بنايات فقط ولكن البنية التحتية في التعليم والصحة والإنسان نفسه، قائلًا: «لو كنت ناخب مصري كنت سأختار الرئيس السيسي». وأضاف أنه يرى أنه يتم التركيز على بناء الأساسيات من أجل الحياة المستقبلية للمصريين، موضحًا أن الإعلام المصري لا يركز على هذا الجانب بالشكل الكافي ويركز على أن هناك أزمة. وأوضح أن التركيز على البنية التحتية يحتاج إلى تخطيط إعلامي، مشددًا على أن العمل القائم الآن في مصر هو من أجل المستقبل، حيث أن هناك دولًا ترشي المواطنين بالترفيه.

مضامين الفقرة الثانية: الانتخابات الرئاسية

قال الإعلامي خيري رمضان إن المرشحين المحتملين لانتخابات رئاسة الجمهورية 2024، حازم عمر رئيس حزب الشعب الجمهوري، وفريد زهران رئيس حزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، وعبد السند يمامة رئيس حزب الوفد، انتهوا من أولى خطوات الترشح للانتخابات؛ إذ حصلوا على نماذج التزكية اللازمة من أعضاء مجلس النواب، مبينًا أنه لا يتحدث عن أحمد الطنطاوي لأنه لم يحصل على العدد المطلوب من توكيلات المواطنين أو تزكية النواب مثل جميلة إسماعيل.

وأضاف أن الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية أكدت أنها بجميع قنواتها وصحفها ومواقعها، وكل وسائل الإعلام التابعة والمملوكة لها، ستقف على مسافة واحدة من جميع المرشحين وحملاتهم التزامًا بالدستور والقوانين وأكواد المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، ومواثيق الشرف الإعلامية والصحفية المنظمة لتغطية الانتخابات. وأشارت إلى أها ستنفتح على أخبار جميع المرشحين في المعركة الانتخابية خلال فترة الدعاية التي حددتها الهيئة الوطنية للانتخابات، في إطار حرصها على تعريف المواطن المصري وتوعيته بأهمية الانتخابات وإجراءاتها المختلفة، وكذلك كل برامج وأنشطة المرشحين بما يعكس صورة مصر الحضارية وعراقة وريادة إعلامها، كما أوضحت الشركة المتحدة أنّ جميع إصداراتها متأهبة لتقديم أكبر تغطية للحدث الأهم في مصر؛ بداية من مؤتمر الهيئة الوطنية للانتخابات وإعلان المخطط الزمني؛ مرورًا بفترات التوكيلات وفتح باب الترشح وصولًا إلى إجراء الانتخابات والإعادة وفرز النتائج وإعلان الفائز، من خلال عدد من الصحفيين والإعلاميين المدربين وعبر أحدث وسائل التكنولوجيا والأدوات المتطورة التي تملكها الشركة، وتساعد في إتمام المهمة. وأكدت أن بيان الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية يحدد موقفها من كل المرشحين الفعليين بعد فتح باب الترشح، مرحّبا بالتواصل مع حملات المرشحين جميعهم في إطار المتفق عليه من قواعد مهنية منظمة.

مضامين الفقرة الثالثة: سميحة أيوب

انتقد الإعلامي خيري رمضان، تعليقات رواد التواصل الاجتماعي على إدراج السيرة الذاتية للفنانة سميحة أيوب في كتاب الصف السادس الابتدائي، مبينًا أن رواد منصات التواصل بدأت تتحدث عن الفنانة وتسيء إليها، كما سلّطوا الضوء على واقتصروا أعمال الفنانة على فيلم "تيتة رهيبة". وأضاف المذيع أن هناك من يحاول أن يعبث في أمن مصر، ويشوه رموز مصر، الذين هم أساس القوى الناعمة، ويشرفوا اسم مصر في كل دول العالم.

مضامين الفقرة الرابعة: نادي الزمالك

علق الإعلامي خيري رمضان على فوز الزمالك الصعب على أرتا سولار في بطولة كأس الكونفدرالية، قائلًا: «تابعت المباراة اليوم من استديو البرنامج، وأنا كمشجع للنادي الأهلي كنت أتمنى أن يحقق الزمالك الفوز والصعود في الدور القادم بالبطولة». وأضاف: «كنت أتمنى الزمالك يكسب لم أكن واثق في الفوز»، موضحًا أن هناك عددًا من اللاعبين لا يستحقون اللعب في نادي الزمالك، منوهًا بأن الزمالك فاز بحماس اللاعبين وتشجيعهم من الجماهير في المدرجات. وتابع بأن جماهير نادي الزمالك من المدرجات هي التي سجلت 4 أهداف في مباراة اليوم بحماسهم، وجمهور الزمالك لن يتخلى عن الزمالك في أي مرحلة من المراحل.

وأكد عصام شلتوت، الناقد الرياضي، أن الفوز الزمالك في مباراته أمام أرتا سولار سببها الجمهور الأبيض، مشددًا على أن الجمهور ظل على هتافه للاعبين وقدموا «فيتامينات» للاعبين، معقبًا: «ريمونتادا الزمالك هي للاعبين وليست لخطة مدرب الزمالك». وأوضح أن هناك بعض اللاعبين لا يستحقون المرور أمام نادي الزمالك، مؤكدًا أن مدرب الفريق خوان كارلوس أوسوريو فضائي يفكر وأنه يمتلك فريق أعلى من مانشستر سيتي، معقبًا: «ليس هكذا الأحلام والطموحات، يجري تبديلات بطريقة غير قادرين على تحملها».

وأشار إلى أنه لا يجب أن يكون هناك عقوبات في الليلة التي تسبق أي مباراة، وكان لا بد أن يتم تأجيل العقوبات فور الانتهاء من المباراة، وما حدث أمس لا يصح والإدارة أخطأت في هذا الشيء. ونوه بأنه يعتقد أن مجلس إدارة نادي الزمالك الجديد سيستغنى عن مدربه، إذ إنه لم يعد يكن هناك علاقة جيدة مع اللاعبين، مؤكدًا أن انتخابات نادي الزمالك ستكون بها مفاجآت عديدة، مشددًا على أن الكابتن حسين لبيب يتعامل مع انتخابات الزمالك على أنها جماهيرية.

مضامين الفقرة الخامسة: عزل بايدن

قال الإعلامي خيري رمضان، إن لجنة الرقابة بمجلس النواب أعلنت عقد أولى جلسات التحقيقات بشأن عزل الرئيس جو بايدن يوم الخميس واستدعاء شهود للإدلاء بإفادتهم، وإذاعة الجلسات على الهواء وعبر الموقع الإلكتروني للجنة، حيث يدفع قادة الحزب الجمهوري في اللجنة للتحقيق مع بايدن وأفراد أسرته حول ادعاءات أن الرئيس قام بمعاملات تجارية ومالية غير لائقة مع ابنه هانتر أثناء عمله نائبًا للرئيس السابق باراك أوباما.

وأضاف أن الجمهوريون يقولون إن بايدن أجرى تسهيلات لتعاملات ابنه التجارية وشركة الطاقة الأوكرانية "بوريزما"، وتلقى بايدن مدفوعات بملايين الدولارات من هذه الشركة إضافة إلى هانتر بايدن وشقيق الرئيس جيمس بايدن، مبينًا أن الحزب الجمهوري يحقق في صفقات تلقي رشوة ومعاملات تجارية مشبوهة من دول مثل رومانيا والصين عبر شركات وهمية، إضافة إلى الجدل حول الكمبيوتر المحمول الخاص بهانتر بايدن الذي حوى كثير من المعلومات حول هذه الصفقات المالية.

ولفت المذيع إلى أن النائب الجمهوري جيمس كومر رئيس اللجنة قال إنه أرسل خطابًا إلى الأرشيف الوطني وإدارة المحفوظات والسجلات الوطنية للحصول على رسائل البريد الإلكتروني لبايدن التي تبلغ أكثر من 5300 رسالة للتواصل مع ابنه هانتر، مبينًا أنه لم يتلق سوى 14 رسالة حتى الآن. وعقب المذيع بأنه هذه هي الديمقراطية التي يدعيها الغرب.

وأكد الدكتور إدموند غريب، أستاذ العلاقات الدولية في جامعة جورج تاون من واشنطن، أن هناك اعتقاد لدى عدد من الجمهوريين في المجتمع الأمريكي أن جو بايدن الرئيس الأمريكي أساء استخدام سلطاته، مشددًا على أنهم يريدون مسألة بايدن لمعرفة هذه العملية، موضحًا أن هناك شركاء لنجل الرئيس بايدن في عمليات تحويل الاموال واساءة استخدام السلطة. وأوضح أن هناك صراع آخر دائر الآن في أمريكا، بين الجمهوريين والديمقراطيين حول الموضوع الخاصة بالرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب ومحاكمته وهو يواجه الآن 4 محاكمات. وتابع بأن الجمهوريين إذا وجدوا أدلة سيتم عزل جو بايدن، لكن لا اعتقد أن هناك أعضاء كافية من أجل عزل بايدن، لكنه شيء صعب.

مضامين الفقرة السادسة: القضية الفلسطينية

علق الدكتور طلال أبو غزالة، الخبير الاقتصادي ورجل الأعمال، على التقارب العربي مع إسرائيل الآن، موضحًا أنه يتفهم موقف كل دولة من الاعتراف أو التقارب مع إسرائيل، ولكل دولة موقفها الخاص. وأكد أنه لا يسمح بأن يحول العداء مع إسرائيل إلى الدول التي تعترف بها أو تقترب منها، وهذا لن يحدث. وأشار إلى أن العالم يمر بمرحلة فريدة من نوعها في التاريخ فلا توجد قيادة واحدة لها أو نظام واحد، موضحًا أن العالم يحتاج أن نظام أن يحكمه أو دولة تحكمه، والآن برزت الصين وتبحث عن الوصول إلى القيادة، منوهًا بأن الفترة الحالية هي مرحلة انتقال من حالة عدم النظام إلى النظام. وتابع بأن الآن أمريكا تشعر بأن القيادة تنحرف وتذهب إلى دول أخرى، مؤكدًا أنه من حقها أن تبحث لعودة القوة والقيادة لها مرة أخرى، لافتًا إلى أن العدو

الوحيد له هو العدو الصهيوني لا سيما أنه كان سببًا في لجوئه منذ العاشرة من عمره.

وأكد أن من سيحرر فلسطين هم الفلسطينيون أنفسهم، مشددًا على أن طفل أكد خلال لقاء تلفزيوني عند تم توجيه له سؤال «ما هي عاصمة إسرائيل»، ليرد: «إسرائيل ليست بلد ولكنها احتلال، وفلسطين هي دولة قائمة»، موضحًا أن الاحتلال الإسرائيلي نادم من التورط مع هذا الشعب العنيد طوال هذه السنوات العديدة. وأوضح أن الرأس الفلسطيني قوية ولا تخترق، مشددًا على أن الإرادة الفلسطينية قوية ولن ينتصر عليها في يوم من الأيام، مشددًا على أنه لا يرى عدو سوى العدو الإسرائيلي.

مضامين الفقرة السابعة: الاقتصاد المصري

أعرب الدكتور طلال أبو غزالة، المفكر الاقتصادي ورجل الأعمال الفلسطيني الأردني، عن سعادته وفخره الشديد؛ بتأسيس أول مصنع عربي لصناعة أجهزة الكمبيوتر والتابلت والهاتف المحمول، وذلك في إطار الشراكة مع الهيئة المصرية العربية للتصنيع. وأعلن عن نجاح الشراكة في إنتاج هاتف محمول ذات مواصفات عالمية بأسعار تنافسية، لافتًا إلى اجتياز الهاتف مرحلة الاختبار وطرحه بالمؤسسات الكبرى قبل نزوله الأسواق.

وقال: «الموبايل بربع السعر، وأفضل من أي جهاز آخر تقنيًا، وأتحدى أي خبير تكنولوجي يفحص جهازنا مع أفضل جهاز موبايل في العالم ولا يجده الأفضل، إذا لم يكن هو الأفضل لا تشتريه». وطرح من جانبه 3 مجالات استثمارية أمام صانعي القرار في مصر، متمنيًا التركيز عليها خلال المرحلة المقبلة، قائلا 3 مجالات لا خسارة نهائيا وتمثل ضرورة قصوى، هي: الغذاء، والدواء، والتقنية.

وتابع بأنه على المستوى الشخصي اختار مجال التقنية، ولكن فيما يتعلق بالمجالات الأخرى، فلا يوجد أحد يفتح محل طعام أو يستثمر في الغذاء بدون ما يربح، كل إنسان يريد أن يأكل ويعالج ويتعلم.

وروى تجربته الشخصية في تأسيس مجموعة شركات طلال أبو غزالة العالمية، قائلا: «ولا مشروع دخلت به وربحت منه إلا بعد 5 سنوات في أي بلد بالعالم، عندما بدأت شركة الملكية الفكرية استثمرت ملايين لا أملكها كلها اقترضتها واستمررت 5 سنوات وأنا أخسر»، وواصل: «كل من كان معي انفض عني، وبقيت وحدي أحارب إلى أن أصبحت المؤسسة ومنذ 30 عامًا؛ قائدة الكرة الأرضية والعالم في الملكية الفكرية».

أبرز تصريحات خيري رمضان:

المشروعات الحالية لا تعود علينا بالعائد وستجني الأجيال القادمة عوائدها